أبو حمزة الثمالي (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٢م) وأثره في نقل أحاديث أئمة أهل البيت (عليهم السلام)

م.م. حسين علاوي حاجي
وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة

الملخص:

يعد هذا البحث دراسة أكاديمية قام بها الباحث عن الصحابي أبو حمزة الثمالي (ت١٥٠هـ/٧٦٢م) لبيان سيرته والكشف عن إسهاماته العلمية في مختلف المعارف التي احتل فيها مراتب متقدمة حتى أصبح فقيهاً مفسراً ومحدثاً وقد تركز اهتمامه في نقل أحاديث الأئمة الأربعة الأطهار (الإمام علي بن الحسين السجاد، الإمام محمد بن علي الباقر، الإمام جعفر بن محمد الصادق، الإمام موسى بن جعفر الكاظم) (عليهم السلام).

وقسمنا هذا البحث إلى ثلاثة أوجه هي نسبه وسيرته ولمحات من حياته والثاني ما بلغه من مرتبة في العلم وأثار الأئمة (عليهم السلام) في أنضاج شخصيته والثالث روايته أحاديثهم وأخبارهم.

ومن بين النتائج التي توصلنا إليها هو ما حازه من المعارف في الحديث والعفة واللغة إذ نهل من فيض علومهم واستحواذه على ثقة الأئمة (عليهم السلام) وما بذله من الجهد الحثيث طيلة صحبته لهم في نقل آثارهم حتى كان في طليعة علماء عصره فضلاً عما ناله من النعوت مما دل على مكانته العالية ومنزلته الفضلى بين العلماء.

الكلمات المفتاحية: (نقل الاحاديث، آثار أئمة أهل البيت ، العلماء ، ابرز علماء الشيعة، ثقة الأئمة).

Abu Hamza Al-Thamali (D. 150 H.\ 762 A.C.) And his impact on Transferring Sayings of Imams (peace upon them)

Assistant Teacher Hussein A'lawy Haji
Alrusfa Third Directorate of Education

Abstract:

This research paper is an academic study by the researcher to deal with lofty companion Abu Hamza Al-Thamali (D. 150 H.\ 762 A.C.) to show his biography and his scientific contribution in the various branches of knowledge until he became an interpreter and narrator. His attention concentrated on the narration of the hadiths (tradition) of the Imams (Ali ben Al-Hussein- Imam Mohammed ben Ali al-Baqir- Imam Jafaar ben Mohammed Al-Sadiq- Imam Moussa ben Jaafar Al-Kadhum).

This research is divided into three aspects: his biography and glimpses of his life and the second is about the level of knowledge he attained and the effect of Imams on him and the maturation of his personality.

Among the findings of the study which we arrived to is that he obtained the trust of the Imams together with his accompany with them to transfer their effects until he get names an indication of his high position.

Keywords: (transmission of hadiths, traces of the imams of Ahl al-Bayt, scholars, the most prominent Shiite scholars, trustworthiness of the imams).

المقدمة:

في هذا البحث أشعة من حياة الصحابي أبو حمزة الثمالي (ت١٥٠هـ/٧٦٢م) بعد نفض الغبار ورفع الستار عن بعض جوانب شخصيته واستعراض لبعض ما ورد من سيرته الندية وذكر اليسير من عطائه العلمي فأنه دأب نفسه على سلوك منهج الأئمة الأطهار (عليهم السلام) والاقتباس من أثارهم والتخلق بأخلاقهم حتى حاكت سيرته بجميع أبعادها سيرتهم إيماناً بالله وحباً للخير ونكرانا للذات فكانت حياته مجدبة المغريات لم يكدر جوهرها المآثم.

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب عديدة يأتي في مقدمتها عدم الإشارة إليه بشكل موسع وذكر محطات حياته وكيف كان له مشهوداً اتسامه بالتوازن بحيث لم يؤثر عنه أي انحراف أو التواء في المصادر وبيان مدى سعيه في نقل أحاديث من عاصر من الأئمة (عليهم السلام).

أما المشكلات التي اعترضت سبيل البحث تتمثل في ندرة المعلومات في المصادر عن تفاصيل حياته الشخصية حيث لم تتوفر المعلومات الوافية عنه.

وقد قسمنا البحث إلى ثلاث مباحث تناولنا في الأول اليسير من حياته أما في الثاني مكانته العلمية وحرصه في الحصول على مختلف المعارف وفي الثالث رواياته عن الأئمة الأطهار الذين عاصرهم (عليهم السلام).

ومن بين أهم المصادر التي اعتمدنا عليها في أغناء هذا الموضوع بالمعلومات المهمة هي كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة لأبي الحسن الأربلي (ت٦٩٢هـ/١٢٩٢م) وكتاب تهذيب لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م).

نسبه وسيرته :

ثابت بن دينار(ابن حبان، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج٩، ص٢٠٣).(ابن النديم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ص٧٠). (ابن داود، ١٣١١هـ/١٨٩٣م، ص٢٥٩).(ابن حجر، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ج٢، ص٥١). أبي صفية(ابن سعد، ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ج٦، ص٣٤٥). (ابن حجر، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م،ج٢، ص٧) كنيته ولقبه أبو حمزة الثمالي(الكشي، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م، ص١٤٨).(الخوئي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ج٣، ص٣٨٥). ولد سنة (٨٢هـ) (المزي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ج٤،ص٣٥٨). كوفي عربي(الكشي، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م، ص١٤٨) . من أزد العتيك رهط المهلب بن أبي صفرة ومنهم بارق بن عوف وشهران بن بارق وطاحية بن سود وهداد ومنهم عمرو بن عامر مزيقياء، والأنصار من ولده وهم الأوس والخزرج أبناء حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر ومنهم عمران بن

عامر وخزاعة من ولد عمرو بن عامر ومن فزاعة بطن يقال لهم بنو قمير رهط قبيصة بن ذؤيب ورهط عبد الله بن مالك ومنهم بنو حليل رهط بنو كرز القافة ومنهم بنو المصطلق وكعب وملح وعدي وسعد واسلم وجشم(ابن قتيبة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٣م، ص ٦٠).

وثمالة أسمه عوف بن اسلم وسميت ثمالة لأنهم شهدوا حرباً فني فيها أكثرهم فقال الناس ما بقي منهم إلا ثمالة والثمالة هي البقة اليسيرة(ابن خلكان، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م، ص ٥٠). ولد في مدينة الكوفة كان له من الأبناء علي والحسين ومحمد وكلهم ثقات فاضلون(الكشي، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م، ص٢٩٠). قتلوا جميعاً مع الإمام زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) (الأمين ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج٤، ص١٠). في ثورته سنة (١٢١هـ) (الصدر، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م، ص١٧٤).

حديث يبدو أن أولاد أبو حمزة الثمالي كانت لهم مواقفهم الرافضة والمناوئة لسياسة الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك وتجلى ذلك من مشاركتهم مع زيد بن علي (عليها السلام) والتي تعكس حالة الإيمان واليقين المطلق بثورة زيد وتبين مدى حجم الولاء إلى سليل البيت المحمدي.

فأن أبو حمزة الثمالي يعد ثقة جليل من زهاد أهل الكوفة ومشايخها(القمي، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ج٢، ص١٣٢). عاصر خلال فترة حياته خلفاء بني أمية كل من عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك وعمر بن العزيز ويزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد ويزيد بن الوليد وإبراهيم بن الوليد ومروان بن محمد(دخيل، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م،ج١، ص٣٣٦، ص٤٠٣).

وكانت هذه الفترة عصيبة جداً بسبب سياسة بعض الحكام الأمويين التي تضمنت في الكثير من مفاصلها تقييد الحريات والملاحقة والتنكيل بكل من يحاول المساس أو التعرض ولو حتى بطريقة سلمية لنهج السلطة.

وعاصر أيضاً أبو حمزة الثمالي فيما تبقى من حياته خلفاء بني العباس الخليفة أبو العباس السفاح وأبو جعفر المنصور(الصدر، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م، ص١٧٤).

الذين لا يخالفون الأمويين كثيراً في كيفية إدارتهم للسلطة حيث كانت تجمعهم الكثير من المشتركات التي كلها كانت تقوم على اتباع شتى أنواع الممارسات واتخاذ مختلف الوسائل للحفاظ على دولتهم وبسط نفوذها.

توفي أبو حمزة الثمالي سنة (١٥٠هـ) (ابن سعد، ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ج٦، ص٣٤٥)، وفي خلافة أبو جعفر المنصور العباسي(الصدوق، ١٣٧٨هـ/١٩٦٠م، ج٢، ص٣٧٦) (كحالة، ١٤١٦هـ/١٩٩٣م ، ج٣، ص١٠٠). وبذلك فأن أبو حمزة الثمالي قد جمع الجلالة من أطرافها ما بين عراقة النشأة وأصالة النسب حيث ولادته في مدينة الكوفة عاصمة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) التي لها ما لها من مكانة كبيرة في التاريخ الإسلامي ونسبه حيث ينحدر من قبيلة الأزد التي لا تقل شرفاً وعظمة عن القبائل العربية التي تتفاخر الأمم بالانتساب إليها.

مكانته العلمية :

يعد أبو حمزة الثمالي من ابرز علماء الشيعة في زمانه انتقل منذ نعومة اظافره إلى المدينة المنورة فهو راوي ومفسر وفقيه إذ لمع أسمه في الحديث والفقه وعلوم اللغة[١٥] ، وكان من بين العلماء والفقهاء، والقراء الذين التفوا حول الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) لا يفارقونه حتى في سفره يستمعون إلى حديثه ويسجلون فتواه وأحاديثه ويدونون ما يمليه عليهم من علوم ومعارف وحكم وأدب(القرشي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م، ص٢٢٩).

حتى أصبح من علماء الكوفة بعد أن انتقل إليها فقه أهل البيت (عليهم السلام) الذي أسهم الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) في وضع قواعده في النصف الثاني من القرن الهجري فبدأت حياة فقهية جديدة حيث غدت الكوفة مركزاً للإشعاع الفكري لمدرسة أهل البيت في البحث والتحقيق خاصة بعد أن هاجر إليها العديد من الصحابة والتابعين والفقهاء وأعيان المسلمين من مختلف الأمصار حتى أصبحت من أكبر العواصم الإسلامية علماً وفكراً وقد عد (١٤٧) صحابياً وتابعاً من الذين هاجروا إلى الكوفة واستقروا فيها(البراقي، ١٣٣٧هـ/١٩١٨م، ص٣٩٧، ص٤٣٢).

وبذلك أصبحت الكوفة مدرسة حديث ولغة وأخبار لا كما يقال أنها مدرسة رأي فحسب حتى أن فقه أهل البيت (عليهم السلام) كان هو السائد(الحكيم، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م، ص٢٠٥).

ولذا فأن تفاني أبو حمزة الثمالي ومثابرته من أجل الحصول على المعارف وحرصه على اقتباسها من مصادرها وتميزه مكنه من أن يضع أسمه بين علماء عصره تاركاً بصماته التي تؤشر على علو شأنه ونبوغ فكره.

فصحب أربعة من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ولازمهم ونشر أثارهم وهم الإمام علي بن الحسين والإمام محمد بن علي والإمام جعفر بن محمد وبرهة من حياة الإمام موسى بن جعفر (عليهم السلام) (الصدر، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م، ص١٧٤ ، ص١٧٤).

واعتقد أن هذه الصحبة للأئمة الأربعة (عليهم السلام) والذي كل إمام يُعد مدرسة قائمة بعلومها ومعارفها لها أهميتها ووقعها الكبير في بناء ونمو شخصية أبو حمزة الثمالي وإضفاء عليها الكثير من شمائل أهل البيت (عليهم السلام).

فأن استقصاءه من فيض أحاديثهم الشريفة في مختلف المعارف أظهر عنه إثار كريمة طفحت بها كتب التفسير والحديث حتى نال من الثناء على لسان الأئمة فقال الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) (أبو حمزة الثمالي في زمانه مثل سلمان في زمانه) وقال أيضاً في حقه الإمام علي بن موسى (عليهما السلام) (أبو حمزة في زمانه كلقمان في زمانه) (الطوسي، ١٣٤٨هـ/١٩٣٩م، ج٢، ص٤٥٨). (القمي، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ج٢، ص١١٨).

فأن هذا تكريم عظيم وشهادة عظيمة بحقه عندما يقرنه الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) بسلمان المحمدي وزاد عليه الإمام علي بن موسى (عليهما السلام) مع أنه ليس في زمانه قد قرنه بلقمان الحكيم الذي ذاع صيته وشاعة أخباره.

روى أبو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين السجاد ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم (عليهم السلام) وروى عنه الثوري* وشريك* وحفص بن غياث* وأبو أسامة* وعبد الملك بن أبي سليمان* وأبو نعيم* ووكيع* وعبد الله بن موسى* وغيرهم(ابن حجر، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ج٧، ص٣٥٨).

وأما مؤلفاته كتاب النوادر وكتاب الزهد ورسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) وكتاب تفسير القرآن المعروف بأسمه تفسير أبو حمزة الثمالي(الأمين ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج٤، ص١٠). وبذلك فأنه قد غار في علم التفسير فكان له حضوره في علوم القرآن الكريم بوصفه مفسراً.

والذي من خصائص هذا التفسير عنايته الكبيرة بأسباب نزول الآيات واهتمامه بما ورد في فضائل أهل البيت (عليهم السلام) وتفسير القرآن بالقرآن وتفسير بالسنة واجتهاده واتباعه المنهج اللغوي في تفسيره لبعض الآيات(حرز الدين،١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ص٢٧٦).

كما اقترن أسمه بالدعاء المشهور دعاء أبو حمزة الثمالي من أشهر الأدعية التي يقرأها الشيعة وهو دعاء يحتوي على الكثير من المضامين العالية والمفاهيم السامية في الاعتقادات والسير والسلوك والآداب مع الله تعالى(المجلسي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج٩٥، ص٨٢).

---

* الثوري، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي توفي في البصرة سنة (١٦١هـ/٧٧٣م) (ابن خلكان، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م ، ج١، ص٣٧٦).

* شريك ، شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي. (ابن حجر، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ج٤، ص٣٠٦).

* حفص بن غياث، حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن حارثة بن ثعلبة النخعي (ت١٩٤هـ/٨٠٦م) (ابن خلكان، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م، ج١، ص٢٩٠).

* أبو أسامة، زيد بن اسلم العدوي أبو أسامة ويقال أبو عبد الله المدني. (ابن حجر، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ج٣، ص٣٦٥).

* عبد الملك بن أبي سليمان، عبد الملك بن أبي سليمان واسم أبي سليمان ميسرة العرزمي الفزاري (ت١٤٥هـ/٧٥٧م). (ابن سعد، ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ج٦، ص٣٣٧)

* أبو نعيم، ضرار بن صرد بن نعيم التيمي الطعان الكوفي (ت٢٢٩هـ/٨٤١م). (ابن حجر، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ج٤، ص٤٢٠).

* وكيع، وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي (ت١٩٧هـ/٨٠٩م). (ابن حبان، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج٤، ص٣٥٨).

* عبيد الله بن موسى، عبيد الله بن موسى بن عبد الله بن أبي رفاعة الرؤياني ويكنى أبا تراب. (ابن حجر، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ج٧، ص٣٥٨).

وبذلك فأنه يعد من فطاحل العلماء والفقهاء(القرشي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م، ص٢٢٩)، ومن خيرة الأصحاب والثقات المعتمدين في رواية أحاديثهم وقد كان هذا نتاج ملازمته للأئمة الأطهار (عليهم السلام).

روايته للحديث :

- **ما رواه عن الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) :**

عن أبو حمزة الثمالي عن أبو خالد الكابلي* قال دخلت على سيدي علي بن الحسين (عليهما السلام) فقلت له يابن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم وأوجب على خلقه الاقتداء بهم بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لي : إن أولي الأمر الذين جعلهم الله أئمة الناس وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم انتهى الأمر إلينا ثم سكت فقلت له يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لا تخلو الأرض من حجة الله على عباده فمن الحجة والإمام بعدك قال ابني محمد وأسمه في التوراة باقر يبقر العلم بقرا هو الحجة والإمام بعدي(الطبرسي، بلا تاريخ، ج٢، ص٢٠٦).

وعن أبو حمزة الثمالي قال : قال علي بن الحسين (عليهما السلام) لأصحابه أوصيكم اخواني بالدار الآخرة ولا أوصيكم بدار الدنيا فأنكم عليها حريصون وبها متمسكون أما بلغكم ما قال عيسى بن مريم (عليه السلام) للحواريين؟ فأنه قال الدنيا قنطرة فأعبروها ولا تعمروها وقال : أيكم يبني على موج البحر داراً تلكم دار الدنيا فلا تتخذوها قراراً(دخيل، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، ج١، ص٢٧٦).

ويروي أبو حمزة الثمالي أنه دخل يوماً على الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) فرآه حزيناً كئيباً فقال له : سيدي ما هذا البكاء والجزع؟ ألم يقتل عمك الحمزة ألم يقتل جدك علي (عليه السلام) فأن القتل لكم عادة وكرامتكم من الله الشهادة فقال : شكر الله سعيك كما ذكرت القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة ولكن يا أبا حمزة هل سمعت أذناك أو رأت عيناك أن امرأة أسرت أو هتكت قبل يوم عاشوراء.

يا أبا حمزة ما نظرت إلى عماتي وأخواتي إلا وذكرت فرارهن في البيداء من خيمة إلى خيمة ومن خباء إلى خباء والمنادي ينادي أحرقوا بيوت الظالمين(الحسيني، ١٣٨٢هـ/١٩٩٦م، ج٢، ص١١٥).

وروى أبو حمزة الثمالي كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول لأصحابه : أحبكم إلى الله أحسنكم عملاً وأن أعظمكم عند الله عملاً أعظمكم فيما عند الله رغبة وأن أنجاكم من عذاب الله أشدكم خشية لله وإن أقربكم من الله أوسعكم خلقاً وأن أرضاكم عند الله اسبغكم على عياله وإن أكرمكم عند الله اتقاكم لله تعالى(دخيل، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، دخيل، أئمتنا، ج١، ص٢٧٥).

* أبو خالد الكابلي، أبو خالد الكابلي وأسمه وردان ولقب كنكر وقد خدم علي بن الحسين (عليهما السلام) دهراً من العمر (البخاري، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ج٦، ص١٨٠).

وقال أبو حمزة الثمالي : أتيت بيت علي بن الحسين (عليهما السلام) فكرهت أن أنادي عليه فقعدت عند الباب حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي ثم أنتهى إلى حائط فقال: يا أبا حمزة ألا ترى هذا الحائط؟ فقلت: بلى يابن رسول الله قال : فأني اتكأت عليه يوماً وأنا حزين وإذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر في اتجاه وجهي ثم قال : يا علي بن الحسين مالي اراك كئيباً حزيناً أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منها البر و الفاجر فقلت ما عليها أحزن وأنه لكما تقول فقال : أعلى الآخرة فأنه وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر؟ قال : قلت ما على هذا أحزن وأنه لكما تقول فقال وما حزنك يا علي؟ فقلت : ما اتخوف من فتنة ابن الزبير فقال لي : يا علي هل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه قلت : لا قال : فخاف الله فلم يكفه؟ قلت : لا فغاب عني فقيل لي : يا علي بن الحسين هذا الخضر (عليه السلام) ناجاك(المفيد، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ص١٨٠).

وروى أبو حمزة الثمالي قال : كنت يوماً عند علي بن الحسين (عليهما السلام) فإذا عصافير يطرن حوله ويصرخن فقال لي : يا أبا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصافير قلت: لا قال فأنها تقدس ربها وتسأله قوت يومها(الأربلي، ١٤١هـ/١٩٩٩م، ج٢، ص٦٢٢).

وعن أبو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : ليقم أهل الفضل فيقوم مجموعة من الناس فيقال لهم انطلقوا إلى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون إلى أين فيقولون إلى الجنة قالوا : قبل الحساب قالوا نعم قالوا من أنتم قالوا أهل الفضل قالوا وما كان فضلكم؟ قالوا كنا إذا جهل علينا حلمنا وإذا ظلمنا صبرنا وإذا أسيء إلينا غفرنا قالوا : أدخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ثم يقول : مناد ليقم أهل الصبر فيقوم مجموعة من الناس فيقال لهم : أدخلوا الجنة فتلقاهم الملائكة فيقال لهم مثل ذلك فيقولون أهل الصبر قالوا : وما كان صبركم؟ قالوا صبرنا أنفسنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله قالوا : أدخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ثم ينادي مناد ليقم جيران الله فيقوم مجموعة من الناس وهم قليل فيقال لهم : أنطلقوا إلى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقال لهم مثل ذلك قالوا وبما جاورتم الله في داره؟ قالوا كنا نتزاور في الله ونتجالس في الله ونتبادل في الله قالوا : أدخلوا الجنة فنعم اجر العاملين(الأربلي، ١٤١هـ/١٩٩٩م، ج٢، ص٦٤٥).

وروى أبو حمزة الثمالي قال: سألت علي بن الحسين (عليهما السلام) عن الله ﷻ هل يوصف بمكان فقال : تعالى الله عن ذلك قلت : فلم أسري بنبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء قال : ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه قلت : فقول الله عز وجل **{ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى }**(القرآن الكريم، سورة النجم، آية ٨ و٩) قال : ذاك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دنا من حجب النور فرأى ملكوت السماوات ثم تدلى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظن أنه في القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى(الصدوق، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٤م، ص٣٦٨).

وعن أبو حمزة الثمالي أيضاً قال : سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول : من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة(الطبرسي، بلا تاريخ، ص٢٧٨).

وقال أبو حمزة الثمالي : كان علي بن الحسين (عليهما السلام يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ويقول : إن صدقة السر تطفئ غضب الرب(دخيل، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، ج١، ص٢٦٥).

وعن أبو حمزة الثمالي قال : كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة(الأربلي، ١٤١هـ/١٩٩٩م ، ج٢، ص٦٢٢).

وروى أبو حمزة الثمالي قال : رأيت علي بن الحسين (عليهما السلام) يصلي فسقط رداؤه عن أحد منكبيه فقال : لم يسوه حتى فرغ من صلاته قال : فسألته عن ذلك فقال : ويحك أتدري بين يدي من كنت أن العبد لا يقبل من صلاته إلى ما أقبل عليها منها بقلبه(البحراني، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ص١٧٩).

وقال أبو حمزة الثمالي كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول لأولاده إذا أصابتكم مصيبة من مصائب الدنيا أو نزل بكم فاقة أو أمر فادح فليتوضأ الرجل منكم وضوء الصلاة وليصل أربع ركعات أو ركعتين فإذا فرغ من صلاته فليقل يا موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى يا شافي كل بلوى ويا عالم كل خفية ويا كاشف ما يشاء من بلية وما منجي موسى ويا مصطفى محمد ويا متخذاً إبراهيم خليلاً أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريق الغريب الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين سبحانك إني كنت من الظالمين(ابن الصباغ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص١٩٤). لقد تشرف ابو حمزة الثمالي في ان يكون جاداً ومجداً وأن يفوق من عاصره في الرواية عن الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) حتى يعطي ما بوسعه في اقتفاء آثاره أينما حل.

- **ما رواه عن الإمام محمد بن علي (عليهما السلام) :**

وعن أبي حمزة الثمالي عن أبي الربيع* قال : حججت مع أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) في السنة التي حج فيها الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى الخليفة عمر بن الخطاب (رض) فنظر نافع إلى محمد بن علي (عليهما السلام) في ركن ابيت وقد اجتمع عليه الخلق فقال يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تكافأ عليه الناس فقال هذا محمد بن علي بن الحسين قال لأتينه ولأسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها إلا نبي أو وصي نبي قال فأذهب إليه لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس وأشرف على أبي جعفر فقال يا محمد بن علي إني قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيبني عنها إلا نبي أو وصي أو أبن نبي فرفع أبو جعفر رأسه فقال سل عما بدا لك قال أخبرني كم بين عيسى ومحمد من سنة قال أجيبك بقولك أم بقولي قال أجبني بالقولين قال أما بقولي فخمسمائة سنة واما بقولك فستمائة سنة وقال فأخبرني عن قول الله عز وجل **{ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ }**(القرآن الكريم سورة الزخرف، آية ٤٥) من الذي سأل محمد وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا أبو جعفر هذه الآية **{ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا }**(القرآن الكريم

* أبي الربيع، أبي الربيع سليمان الهمداني. (ابن حبان، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج٣، ص٤٠٣).

سورة الأسراء، آية ١). كان الآيات التي رآها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أسرى به إلى بيت المقدس أنه جشر الله الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم أمر جبرائيل (عليه السلام) فأذن شفعاً وأقام شفعاً ثم تقدم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلى بالقوم فلما انصرف قال الله عز وجل **{ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ }**(القرآن الكريم سورة الزخرف، آية ٤٥). فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على من تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإنك رسول الله أخذت على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال صدقت يا أبا جعفر قال فأخبرني عن قول الله عز وجل **{ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ }**(القرآن الكريم سورة إبراهيم، آية ٤٨) أي أرض تبدل فقال أبو جعفر خبزة بيضاء يأكلونها حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فقال أنهم عن الأكل لمشغولون فقال أبو جعفر أهم حينئذ أشغل أم هم في النار قال نافع بل هم في النار قال فقد قال الله عز وجل **{ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاء أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ }**(القرآن الكريم سورة الأعراف، آية ٥٠) ما أشغلهم إذا دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا من الجحيم فقال صدقت يا ابن رسول الله وبقيت مسألة واحدة قال وما هي قال فأخبروني متى كان الله قال ويلك أخبرني متى لم يكن حتى أخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ثم أتى هشام بن عبد الملك فقال ما صنعت قال دعني من كلامك والله هو أعلم الناس حقاً وهو ابن رسول الله حقاً(الطبرسي، بلا تاريخ، ج٢، ص٢١١

وعن أبو حمزة الثمالي قال : حدثني محمد بن علي (عليهما السلام) قال : أوصاني أبي فقال يابني لا تصحبن خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت جعلت فداك يا أبة من هؤلاء الخمسة؟ قال : لا تصحبن فاسقاً فأنه يبيعك بأكلة فما دونها؟ قال : يطمع فيها ثم لا ينالها قال : قلت يا أبة ومن الثاني؟ قال : لا تصحبن البخيل فأنه يقطع بك في ماله أحوج ما كانت إليه قال : فقلت ومن الثالث؟ قال : لا تصحبن كذاباً فأنه بمنزلة السراب يبعد منك ويقرب منك البعيد قال : فقلت : ومن الرابع قال : لا تصحبن أحمق فأنه يريد أن ينفعك فيضرك قال : قلت يا أبة ومن الخامس؟ قال : لا تصحبن قاطع رحم فأني وجدته ملعوناً في كتاب الله في ثلاث مواضع(الأربلي، ١٤١هـ/١٩٩٩م ، ج٢، ص٦٢٦).

وروى أبو حمزة الثمالي عن محمد بن علي (عليهما السلام) قال : أنبئ بحمد يضربك من كل حمد قلت له : ما معنى يضربك؟ قال : يكفيك قلت: بلى قال : قل (اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمك كلها حتى ينتهي الحمد بنا وترضى) (الطبرسي، بلا تاريخ، ص٢٧٥).

وعن أبو حمزة الثمالي عن محمد بن علي (عليهما السلام) قال : ما من عبادة أضل من عفة بطن أو فرج وما من شيء أحب إلى الله عز وجل من أن يسال وما يدفع القضاء إلا الدعاء وإن أسرع الخير ثواباً البر وأن أسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمزعيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه وأن يامر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤدي جليسه بما لا يعنيه(القزويني، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م، ص٦٨٥).

وروى أبو حمزة الثمالي عن محمد بن علي (عليهما السلام) أنه سأله عن قوله عز وجل **{ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّـةً وَحَرِيـرًا }**(القرآن الكريم سورة الإنسان، آية ١٢) قال : بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا(الأربلي، ١٤١هـ/١٩٩٩م ، ج٢، ص٦٧١).

- **ما رواه عن الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) :**

عن أبو حمزة الثمالي قال : كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) مع جماعة فدعا بطعام مالنا عهد بمثله لذاذةً وطيباً وأوتينا بتمر ننظر فيه إلى وجوهنا من صفائه وحسنه فقال رجل : لتسئلن عن هذا النعيم الذي نعمتم به عند أبن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : أبو عبد الله جعفر (عليه السلام) إن الله عز وجل أكرم وأجل من أن يطعمكم طعاماً فيسوغكموه ثم يسألكم عنه ولكن يسألكم عما أنعم عليكم بمحمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (القزويني، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م، ص٢٢٣).

وروى أبو حمزة عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : سمعته يقول : ألواح موسى (عليه السلام) عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين(المفيد، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ص١٩٦).

وعن أبو حمزة الثمالي قال : دخلت على أبي عبد الله جعفر (عليه السلام) وهو متنحل فدخلت عليه فقعدت في جانب من البيت فقال لي : إن نفسك لتحدثك بشيء وتقول لك : إنك مفرط في حبنا أهل البيت وليس هو كما تقول إن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فيقبل الله عليهما بوجهه وتتحات الذنوب عنهما حتى يفترقا (الأربلي، ١٤١هـ/١٩٩٩م ، ج٢، ص٧٣١).

- **ما رواه عن الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام) :**

عن أبو حمزة الثمالي قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول : لا والله لا يرى أبو جعفر المنصور بيت الله أبداً فقدمت الكوفة فأخبرت أصحابنا فلم يلبث أن خرج فلما بلغ الكوفة قال لي أصحابنا في ذلك فقلت : لا والله لا يرى بيت الله أبداً فلما نزل بئر ميمون وهو موضع بأعلى مكة أتيت أبا الحسن (عليه السلام) فوجدته قد سجد وأطال السجود ثم رفع رأسه إلي فقال : أخرج فأنظر ما يقول الناس فخرجت فسمعت الواعية على أبي جعفر المنصور فرجعت فأخبرته فقال : الله أكبر ما كان ليرى بيت الله أبداً(الأربلي، ١٤١هـ/١٩٩٩م ، ج٢، ص٧٧٢). وانه لم يروي أكثر من هذا الحديث عن الإمام موسى بن جعفر (عليه لسلام) ذلك لأنه لم يلازمه كثيراً إذ كان في آخر سنوات حياته.

وهذا يوضح لنا جهده المتواصل وحرصه الشديد في نقل شذرات من تراث الأئمة (عليهم السلام) ذلك أن النفوس الكبيرة لا تقتصر في المكارم على ناحية دون أخرى فهي لا ترضى إلا بالسمو والرفعة عندما تنهل من معين الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

الخلاصة:

تناولنا في هذا البحث الصحابي التابعي أبو حمزة الثمالي المتوفى (١٥٠هـ/٧٦٢م) العربي الكوفي الذي واكب حياة أربعة من الأئمة الأطهار حيث أصبح موضع ثقتهم في نقل أحاديثهم حتى ظهرت مآثره ومناقبه وبزغ نجمه بين عديد العلماء والفقهاء وكان في طليعة علماء الشيعة.

ولقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى النتائج الآتية :

١- أصالة نسب أبو حمزة الشمالي إذ ينتمي إلى أشرف القبائل العربية (الأزد) وعراقة مولده حيث ولد في مدينة الكوفة عاصمة الدولة الإسلامية.

٢- كان لمعاشرته للأئمة الأربعة الأطهار أثرها الكبير في صياغة نفسه وتوجبه مسار حياته والشيء البارز مظاهر الحب والولاء التي يحملها لهم ومواقفه الساندة هو وأبناءه معهم في حركاتهم وثوراتهم وحرصه على رواية أحاديثهم.

٣- يُعد أبو حمزة الثمالي من أبرز ثقات الكوفة وخيرة زهادها وأفاضل مشايخها فكانت له مكانته المرموقة بين أقرانه من العلماء طيلة فترة حياته.

٤- نال من النعوت التي يتفاخر بها على غيره مثل سلمان في زمانه ولقمان في زمانه التي زادت من أهميته وعززت منزلته بين العلماء.

٥- لمع أسمه في مختلف العلوم فكان فقيهاً ومفسراً وحدثاً وتوجت ثمرة جهوده بالعديد من المؤلفات.

المصادر:

القرآن الكريم :

- الأربلي، أبي الحسن بن عيسى بن أبي الفتح (ت٦٩٢هـ/١٢٩٢م)

١- كشف الغمة في معرفة الأئمة، تح : أحمد الحسيني، ط١ (٢ جزء، طهران: منشورات الرشيف الرضي، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).

- البحراني، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة (إعلام القرن الربع الهجري)

٢- تحف العقول، تح : حسين الإعلمي، ط٧ (بيروت : مؤسسة الإعلامي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ/٨٦٧م).

٣- تاريخ البخاري الكبير، ط١ (٦ أجزاء، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

- ابن حبان، أبي حاتم محمد بن حيان بن أحمد التميمي البستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)

٤- الثقات، تح: إبراهيم شمس الدين وتركي فرحان المصطفى، ط١ (٥ أجزاء، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م).
٥- تهذيب التهذيب، تح : مصطفى عبد القادر عطا، ط١ (١٢ جزء، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
٦- الأصابة في تمييز الصحابة، تح : عادل أحمد عبد الموجود، ط١ (٤ أجزاء، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
- ابن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٩٢م).
٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح : محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١ (٤ أجزاء، بيروت : دار أحياء التراث العربي، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م).
- ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي (ت٧٠٧هـ/١٣٠٨م).
٨- الرجال، ط١(إيران : منشورات الشريف الرضي، ١٣١١هـ/١٨٩٣م).
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت٢٠٣هـ/٨١٨م).
٩- الطبقات الكبرى، تح : محمد عبد القادر عطا، ط١ (٧ أجزاء، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٣٩١هـ/١٩٧١م).
- ابن الصباغ، علي بن محمد بن احمد المالكي (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م).
١٠- الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ط٢ (بيروت : دار الأضواء، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت٣١٨هـ/٩٩١م).
١١- من لا يحضره الفقيه، تح : حسن الخرسان، ط٤ (٤ أجزاء، النجف الأشرف : مطبعة النجف،١٣٧٨هـ/١٩٦٠م).
١٢- الأمالي، تح : حسين الأعلمي، ط١ (بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٤١٧هـ/١٩٩٤م).
- الطبرسي، أحمد بن علي بن أبي طالب (من علماء القرن السادس الهجري).
١٣- الاحتجاج، ط١ (٢ جزء، النجف الأشرف : دار الأندلس، د.ت).
- الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسين (ت٥٦٠هـ/١١٦٠م).
١٤- مكارم الأخلاق، ط١ (بيروت : دار المتقين، د.ت).
- الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١١١٥م) .
١٥- اختيار معرفة الرجال، ط (طهران : جايخانه دانشكاه،١٣٤٨هـ/١٩٣٩م).
- ابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ/٨٨٦م).
١٦- المعارف، ط٢ (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٣م).
- الكشي، أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م).

١٧- رجال الكشي، تح : أحمد الحسيني، ط١ (بيروت: مؤسسة الإعلامي، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م).
- المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي مقصود علي (ت١١١١هـ/١٦٩٩م).
١٨- بحار الأنوار، ط٢ (١١٠جزء، بيروت : مؤسسة الوفاء، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج (ت٧٤٢هـ/١٣٤٣م).
١٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح : بشار عواد معروف، ط١ (٣٥ جزء، بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م).
٢٠- الإرشاد، تح : حسين الإعلمي، ط٥(بيروت : مؤسسة الإعلمي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- ابن النديم، أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)
٢١- الفهرست، تح : يوسف علي طويل، ط٢ (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

المراجع :

- الأمين ، محسن الأمين العاملي
١- اعيان الشيعة، تح : حسين الأمين، ط١ (١٠ أجزاء، بيروت : دار التعارف، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- البراقي، حسين أحمد النجفي
٢- تاريخ الكوفة، ط٣ (النجف الأشرف : المطبعة الحيدرية، ١٣٣٧هـ/١٩١٨م).
- حرز الدين، عبد الرزاق محمد حسين.
٣- تفسير أبي حمزة الثمالي، تح : محمد هادي، ط١ (إيران : دار المفيد، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- الحسيني، هاشم معروف
٤- سيرة الأئمة الأثني عشر، ط١ (٢جزء، النجف الأشرف : المطبعة الحيدرية، ١٣٨٢هـ/١٩٩٦م).
- الحكيم، حسن عيسى
٥- الكوفة بين العمق التاريخي والتطور العلمي، ط١ (بيروت : المعارف للمطبوعات ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م).
- الخوئي، أبو القاسم.
٦- معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواة، ط١ (٢٤ جزء : مركز ننشر الثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- دخيل، علي محمد علي
٧- أئمتنا، ط١ (٢ جزء، إيران : مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م).
- الصدر، حسن
٨- وفيات الإعلام، تح : كاظم الخفاجي، ط١ (طهران : منشورات فرهاد، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م).

- القرشي، باقر شريف

٩- حياة الإمام زين العابدين دراسة وتحليل، ط١ (بيروت : المعارف للمطبوعات، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م).

- القزويني، محمد كاظم

١٠- الإمام الصادق مهد المهد إلى اللحد، ط١ (إيران : دار العلوم، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م).

- القمي، عباس

١١- الكنى والألقاب، ط١(٣ أجزاء، النجف الأشرف : المطبعة الحيدرية، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م).

- كحالة، عمر رضا

١٢- معجم المؤلفين، ط١، (٤ أجزاء، بيروت : دار إحياء التراث العربي، ١٤١٦هـ/١٩٩٣م).

References

The Holy Quran:

-Al-Arbali, Abi Al-Hasan bin Isa bin Abi Al-Fath (d. 692 AH / 1292 AD)

1- Kashf Al-Ghamma fi Ma'rifat Al-Imams, ed.: Ahmad Al-Husseini, 1st edition (2 parts, Tehran: Al-Rashif Al-Radi Publications, 1419 AH/1999 AD).

-Al-Bahrani, Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Al-Hussein bin Shu'bah (Informations of the Hijri Quarter Century)

2- Tuhaf al-Uqul, edited by: Hussein al-I'lami, 7th edition (Beirut: Al-I'lami Foundation, 1422 AH/2002 AD).

-Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah (d. 256 AH / 867 AD)

3-Al-Bukhari's Great History, 1st edition (6 parts, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1426 AH/2005 AD).

-Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Hayyan bin Ahmed Al-Tamimi Al-Basti (d. 354 AH / 965 AD)

4-Al-Thiqat, edited by: Ibrahim Shams al-Din and Turki Farhan al-Mustafa, 1st edition (5 parts, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1419 AH/1998 AD).

-Ibn Hajar, Shihab al-Din Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH/1448 AD).

5-Tahdheeb al-Tahdheeb, ed.: Mustafa Abdul Qadir Atta, 1st edition (12 parts, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1415 AH/1994 AD).

6-Al-Isabah fi Tamayyis al-Sahaba, ed.: Adel Ahmed Abdel Mawjoud, 1st edition (4 parts, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH/1994 AD).

-Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Abi Bakr (d. 681 AH/1292 AD).

7-Deaths of Notables and News of the Sons of Time, ed.: Muhammad Abd al-Rahman al-Marashli, 1st edition (4 parts, Beirut: Arab Heritage Revival House, 1429 AH/2009 AD).

-Ibn Dawud, Taqi al-Din al-Hasan bin Ali bin Dawud al-Hilli (d. 707 AH/1308 AD).

8- Al-Rijal, 1st edition (Iran: Al-Sharif Al-Radi Publications, 1311 AH/1893 AD.)

-Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Muni' al-Hashimi al-Basri (d. 203 AH/818 AD.)

9- Al-Tabaqat al-Kubra, ed.: Muhammad Abd al-Qadir Atta, 1st edition (7 parts, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1391 AH/1971 AD.)

-Ibn al-Sabbagh, Ali bin Muhammad bin Ahmed al-Maliki (d. 855 AH/1451 AD.)

10-Important Chapters in the Knowledge of Imams, 2nd edition (Beirut: Dar Al-Adwaa, 1408 AH/1988 AD.)

-Al-Saduq, Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Al-Hussein (d. 318 AH / 991 AD.)

11-Man La Hudhuruh al-Faqih, ed.: Hasan al-Khurasan, 4th edition (4 parts, Al-Najaf Al-Ashraf: Al-Najaf Press, 1378 AH/1960 AD.)

12- Al-Amali, edited by: Hussein Al-Alami, 1st edition (Beirut, Al-Alami Foundation, 1417 AH/1994 AD.)

-Al-Tabarsi, Ahmed bin Ali bin Abi Talib (one of the scholars of the sixth century AH)

13-Al-Ihtijaj, 1st edition (2 parts, Al-Najaf Al-Ashraf: Dar Al-Andalus, d.d.).

-Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hussein (d. 560 AH / 1160 AD.)

14-Makarim Al-Akhlaq, 1st edition (Beirut: Dar Al-Muttaqin, ed.).

-Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hasan (d. 460 AH / 1115 AD.)

15-Ikhtiyar Ma'rifat al-Rijal, ed. (Tehran: Jaykhana Danishgah, 1348 AH/1939 AD).

-Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinouri (d. 276 AH/886 AD).

16- Al-Ma'aref, 2nd edition (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1426 AH/2003 AD).

-Al-Kashi, Abu Amr Muhammad bin Omar bin Abdul Aziz (d. 385 AH / 995 AD).

17-Rijal al-Kashi, ed.: Ahmad al-Husseini, 1st edition (Beirut: Al-I'ami Foundation, 1429 AH/2009 AD).

-Al-Majlisi, Muhammad Baqir bin Muhammad Taqi Maqsoud Ali (d. 1111 AH / 1699 AD).

18- Bihar Al-Anwar, 2nd edition (110 parts, Beirut: Al-Wafa Foundation, 1403 AH/1983 AD)

-Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf Abu Al-Hajjaj (d. 742 AH / 1343 AD).

19- Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, ed.: Bashar Awad Marouf, 1st edition (35 parts, Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH/1980 AD).

-Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Numan Al-Akbari Al-Baghdadi (d. 413 AH / 1022 AD).

20-Al-Irshad, edited by: Hussein Al-Ilaami, 5th edition (Beirut: Al-Ilaami Foundation, 1420 AH/2000 AD).

-Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Abi Ya`qub Ishaq (d. 380 AH/990 AD)

21-Al-Fahrist, ed.: Yusuf Ali Tawil, 2nd edition (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1422 AH/2002 AD).

The Reviewer :

- Al-Amin, Mohsen Al-Amin Al-Amili

1- Shiite Notables, edited by: Hussein Al-Amin, 1st edition (10 parts, Beirut: Dar Al-Ta'arif, 1406 AH/1986 AD).

- Al-Baraki, Hussein Ahmed Al-Najafi

2- History of Kufa, 3rd edition (Al-Najaf Al-Ashraf: Al-Haidariyya Press, 1337 AH / 1918 AD).

- Haraz Al-Din, Abdul Razzaq Muhammad Hussein.

3- Tafsir Abu Hamza al-Thumali, ed.: Muhammad Hadi, 1st edition (Iran: Dar al-Mufid, 1420 AH/2000 AD).

- Al-Husseini, Hashem Marouf

4- Biography of the Twelve Imams, 1st edition (2 parts, Al-Najaf Al-Ashraf: Al-Haidariyya Press, 1382 AH/1996 AD).

- Al-Hakim, Hassan Issa

5- Kufa between historical depth and scientific development, 1st edition (Beirut: Al-Ma'arif Publications 1429 AH/2009 AD).

- Al-Khoei, Abu Al-Qasim.

6- Dictionary of Men of Hadith and Preference for Classes of Narrators, 1st edition (24 parts: Center for publishing Islamic Culture, 1413 AH/1992 AD).

- Dakhil, Ali Muhammad Ali

7- Our Imams, 1st edition (2 parts, Iran: Dar Al-Kitab Al-Islami Foundation 1426 AH/2006 AD).

- Al-Sadr, Hassan

8- Deaths of the Media, ed.: Kazem Al-Khafaji, 1st edition (Tehran: Farhad Publications, 1428 AH/2008 AD).

- Al-Qurashi, Baqir Sharif

9- The Life of Imam Zain al-Abidin, Study and Analysis, 1st edition (Beirut: Al-Ma'arif Publications, 1425 AH/2005 AD).

- Al-Qazwini, Muhammad Kadhim

10- Imam Al-Sadiq Mahd Al-Mahd to the Grave, 1st edition (Iran: Dar Al-Ulum, 1428 AH/2008 AD).

- Al-Qummi, Abbas

11- Nicknames and Titles, 1st edition (3 parts, Al-Najaf Al-Ashraf: Haidariyah Press, 1376 AH / 1956 AD).

- As a case, Omar Reda

12- Dictionary of Authors, 1st edition, (4 parts, Beirut: Arab Heritage Revival House, 1416 AH/1993 AD).